

## وزارة الصحة تستنفر مؤسساتها الصحية خلال أيام العيد

## حساباً لـ«الوطن»: حالات كورونا في سورية لا تذكر وتم وقف حالة الطوارئ في المشافي

| محمود الصالح

كشف مدير الإسعاف والطوارئ توفيق حساباً عن تراجع كبير في نسب الإصابة بوباء كورونا خلال الأيام الماضية، حيث أصبحت النتائج الإيجابية للعينات التي يتم إجراء تحليل PCR لها لا تذكر قياساً لما كانت عليه قبل عدة أشهر.

وأضاف حساباً في تصريح خاص لـ«الوطن»: إن نتائج هذه العينات تعكس عدد حالات الإصابة بشكل عام، فقد كنا نجد في السابق عندما كانت الإصابات كثيرة أن نتائج تحليل العينات الإيجابية كبيرة، وبالتالي اليوم الوضع جيد جداً لتأحية الانتشار.

وقال: لكن يجب الاستمرار في المحافظة على الإجراءات الاحترازية، وخصوصاً خلال فترة العيد، لأنه بقر ما يتم الالتزام بهذه الإجراءات نستطيع قطع انتشار هذا الوباء، وبالتالي التخلص منه، وتجنب جميع آثاره الصحية والاجتماعية والاقتصادية. وعن استمرار العمل بحالة الطوارئ



الخاصة بوباء كورونا بين مدير الإسعاف والطوارئ أنه تم وقف العمل بحالة الطوارئ التي كانت موضوعة للتعامل مع وباء كورونا، وعبأت جميع المؤسسات الصحية إلى أداء عملها العادي، وفق المهام

الموطة بها واستقبال جميع المرضى، وإجراء العمليات وفق البروتوكول المحدد لعمل كل من هذه المؤسسات الصحية. كما طلبت وزارة الصحة من جميع مديريات الصحة في المحافظات

وأن تكون بمنتهى الجاهزية، وكذلك الحال لجميع أقسام الإسعاف في المشافي، والاهتمام بتأمين احتياجات والكوادر الطبية لأقسام العناية المشددة من جميع الاختصاصات الطبية. وأكدت الوزارة ضرورة انتشار سيارات الإسعاف في جميع أنحاء المحافظة، والتشديد على الاستجابة الفورية للنداء ١١٠، وفي حال الضرورة تقوم المؤسسات الصحية الخدمية بالاستعانة بسيارات الإسعاف الموجودة في الهيئات الصحية المستقلة.

كما أكدت العمل على تفعيل فريق الطوارئ بين المحافظات المتجاورة بحيث تكون على أهبة الاستعداد للعمل بخطة الطوارئ الخاصة بفترة العيد.

ودعت الوزارة جميع القائمين على العمل في المؤسسات الصحية إلى القيام بجولات ميدانية في جميع الأقسام، والمراقبة المستمرة لخزانات وأسطوانات الأوكسجين والانتباه إلى تأثير عوامل الجو عليها.

والهيئات الصحية العامة الزام المناوبين الاختصاصيين في الدوام في أقسامهم خلال فترة العيد، وكذلك استنفر جميع سيارات الإسعاف الموجودة في المؤسسات الصحية والمركبات الخاصة بفترة العيد.

وجميع العاملين على هذه السيارات،

## جمعية الألبسة في اللاذقية: حالة ركود في الأسواق والفواتير وهمية

| اللاذقية - عبير سمير محمود



على عكس حرارة الصيف ولهبب الأسعار، تسجل أسواق الألبسة في اللاذقية حركة شبه جامدة عشية عطلة عيد الأضحى، ولسان حال المواطن يقول: بعوني أو من تكلفة الطعام لأولادي قبل أن أفكر في تجديد ملابسهم! وذكر عدد من المواطنين، أن شراء «ثياب العيد» باتت من الكماليات للصحار كما الكبار الذين تناسوا شراءها منذ سنوات، إلا أن هذا العام عائلات عدة باتت عاجزة عن شرائها حتى للأطفال الذين قد لا يقدر على السبب وراء عدم قدرة أهلهم على التسوق معهم كما سنوات سابقة، «فالغلاء لا يرحمنا بعيون أولادنا»، كما يقول مصطفى

## تسكير عشوائي وفواتير كاذبة،

بين أمين سر جمعية الخياطة والألبسة الجاهزة بسيم القصير لـ«الوطن»، أن التسكير بات عشوائياً في السوق، ولا أحد يتقيد بالفواتير أو ببيانات الكلف، بسبب وجود هدر مالي «على الطريق» من استلام المواد حتى وصولها إلى السوق تتم إضافة هذا الهدر لدى البعض على الفواتير «الكاذبة» لتغطية هذه النقصات.

وأضاف: إن هناك مصاريف إضافية منها بدل وقود توليد التيار الكهربائي الذي لا يتم وصله ضمن ساعات العمل إلى نحو ساعتين على مراحل، يضاف لها تضاعف الضرائب المالية التي تزيد بعضها على ريع مليون ليرة بحسب تصنيف المنشأة، وقال: يعتبرون أن حربي الألبسة تاجر وحوت من حيطان السوق فيحاربونه بكل الطرق علماً أن دخله تراجع كثيراً مقارنة أخرى. وذكر القصير أن هناك إجراءات

المالية على وجه الخصوص بما يضمن استمرار العمل الإنتاجي.

## ٢٠ مخالفة يوميا

رئيس دائرة حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في اللاذقية أحمد زاهر أكد لـ«الوطن»، المتابعة المستمرة للأسواق وتسوير دوريات تومينية خلال فترة العيد لقمع أي مخالفة في عمليات بيع الألبسة الناس التي استغفدت من الأزمة وجنوا أرباحاً هائلة.

وأشار زاهر إلى تسجيل ٢٠ إلى ٢٢ ضبطاً بشكل يومي فيما يخص عدم الإعلان عن الأسعار وعدم حيازة مع تراجع القدرة الشرائية للمستهلك نسبة تصل إلى ٨٠ بالمئة، ما اضطر البعض إلى التوجه لشراء الألبسة شعبية ذات نوعية رديئة. وأكد على مطالب الجمعية (٤٢٢ عضواً) بتخفيف الأعباء عن الحربي وتسهيل عمله كونه رافداً للاقتصاد الوطني، مشيراً إلى ضرورة إعادة النظر بالضرائب

## فرع البناء والتعمير بالسويداء يتعاقد على تنفيذ كلية الآداب الثانية

| السويداء - عبير صيموعة

بين مدير فرع الشركة العامة للبناء والتعمير بالسويداء ياسر العوام أن الفرع قام بالتعاقد على تنفيذ مشروع كلية الآداب الثانية في السويداء بقيمة عقدية تبلغ نحو ٢٦ مليار ليرة. لافتاً إلى قيام الفرع حالياً بتنفيذ عدد من المشاريع بقيمة عقدية تتجاوز أربعة مليارات ليرة، أهمها إكمال أعمال الإنشاء لبناء قصر العدل في مدينة السويداء، حيث بلغت نسبة الإنجاز بالمشروع حالياً ٧٠٪، إذ تبلغ القيمة العقدية للمشروع مع ملاحق العقود إلى نحو ٣٠٥ مليارات ليرة.

إضافة لإكمال الأعمال أيضاً ببناء قصر العدل بمدينة صلخد حيث وصلت نسبة الإنجاز بالمشروع إلى ٩٥٪، إذ تبلغ القيمة العقدية للأعمال مع ملاحق العقد ٥٠٠ مليون ليرة.

ولفت إلى إكمال الأعمال بمستودعات فرع إكثار البذار بالسويداء حيث تبلغ القيمة العقدية للمشروع ٦٠٠ مليون ليرة. وبين العوام أن الفرع أنجز أعمال تأهيل وترميم لأكثر من ثلاثين مدرسة سبق أن تعرضت للتخريب والهدم جراء الأعمال الإرهابية كمدروسة «معسكر الطلائع» مدرسة الشهيد سعيد مخلوق في شهباء ومدروسة الشهيد فوزي مزر بمدينة السويداء ومدروستين في قرية رضية الشريفة - «الج» حيث بلغت التكلفة المالية لهذه المشروعات نحو المليار ليرة.



## نقص الأطباء في حمص

## مدير الصحة لـ«الوطن»: بحاجة لمئة طبيب وتم الإعلان للتعاقد مع اختصاصيين لكن الأعداد التي تقدمت لم تكن كافية

| حمص - نبال إبراهيم

تعاني معظم المشافي العامة والمراكز الصحية على امتداد محافظة حمص من نقص ملحوظ في عدد الأطباء الاختصاصيين والكوادر الطبية بشكل عام بحسب ما أكدته بعض المصادر الطبية لـ«الوطن»، التي أشارت إلى أن أكثر المشافي معاناةً بقلة الأطباء هي مشافي الريف.

ووصلت عدة شكاوى في وقت سابق لـ«الوطن» من عدد من المواطنين تتحدث بمجمالها عن عدم وجود أطباء اختصاصيين أو نقص بعددهم في بعض المشافي العامة أو المراكز الصحية بالرغم من كفاية التخصصات الجراحية العامة والتخدير والأشعة وغيرها وعلى وجه الخصوص في مشافي صدد والقرين والخرم وتلكخ. من جهته بين مدير الصحة بمحافظة حمص الدكتور مسلم الأتاسي لـ«الوطن» أن الواقع الصحي بشكل عام في المحافظة جيد على الرغم من خروج العديد من المشافي العامة والمراكز الصحية عن الخدمة جراء الحرب التي عصفت بالمحافظة، وأنه ما زال يتم تقديم الخدمات الطبية المختلفة للمواطنين بشكل جيد أيضاً وفق الإمكانيات والموارد المتاحة رغم وجود نقص في بعض الكوادر الطبية في المشافي العامة وخاصة الأطباء الاختصاصيين منهم، عازياً أهم أسباب هذا النقص لهجرة الكوادر التي حدثت أثناء الحرب على سورية وصعوبة تأمين البديل.

وأشار الأتاسي إلى أنه يوجد في المحافظة ١٠ مشاف عامة بالخدمة حالياً، ونحو ٣٤٠ طبيباً اختصاصياً من مختلف الاختصاصات ونحو ٢١٤ طبيباً مقيماً، لافتاً إلى أنه تم رفد مديرية الصحة مؤخراً بعدد من الأطباء المقيمين المقبولين بغضلة عام ٢٠٢١.

خدمة عناية مشددة ١٤٧٠ جلسة جرعات كيميائية لنحو ١٣٢١ مريضاً و٩٣١٦ جلسة غسيل كلّي لحوالي ١١٨٦ مريضاً و٩٦٦٦ صورة طبقي محوري و٤٨٤٢٨ صورة أشعة و٣٢٣ صورة ظليلية، لافتاً إلى أن نسبة إشغال المشافي العامة بلغت خلال ذات الفترة بشكل وسطي نحو ٣٣,٨٧ بالمئة وعدد المقبولين فيها بلغ ١٦٧٩٨ مريضاً.

وأشار إلى أنه ويهدف تحسين الواقع الصحي على مستوى المحافظة قامت المديرية بإعادة تأهيل عدد من المراكز الصحية وأصبحت حالياً جاهزة، منها مراكز تدو وتير معلقة وجوبرين وكفران الصحية والتي تم تأهيلها عن طريق منظمة الصحة العالمية، وتأهيل مركزي الضاحية العمالية والحوز الصحيين عن طريق منظمة أدرا، وتأهيل مركزي تليسية والسكن الشباني الصحيين عن طريق منظمة اليونيسيف وتم تأمين طاقة بديلة وأنظمة كهروضوئية لها، وتأهيل مركزي القصير والرسن القديم الصحيين عن طريق متبرعين، إضافة إلى توسيع مبنى العيادات الشاملة في مدينة شين ببناء طابق إضافي.

ولفت إلى أنه يتم الإعداد والتحصير لتنفيذ مشاريع تأهيل مراكز صحية جديدة وتنفيذ وتوسيع أقسام ١٠٠ طبيب اختصاصي من مختلف الاختصاصات وكثل طباطبة جديدة في بعض المشافي العامة، منها كالجراحة العصبية والوعائية والداخلية وأمراض الدم والغدد والكلى والأشعة والتخدير والصدري وغيرها حتى يتم تقديم خدمات طبية للمواطنين بالوجه الأمثل والأفضل، مبيناً أن جميع التجهيزات والمعدات الطبية متوفرة بشكل جيد ولا يوجد نقص فيها. وبين أن المشافي العامة قدمت على مدار الساعة منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر أيار الفائت ٧٨٧٩٩١ خدمة منها ٨٠٣١ عملية جراحية و١٨٦٨ كثلة المشفى الوطني بنحو ٢٠٠ سرير جديد.

